**خصائص التقويم :**

 يستند التقويم بمفهومه الحديث على عدد من الاسس والخصائص عليه فأن توفر هذه الخصائص في برنامج التقويم يعتبر من الامور اللازمة والحتمية لكي يصبح وسيلة فعالة في تطوير وتحسين العملية التربوية ، ومن هذه الخصائص ما يلي :

1. التقويم عملية هادفة : أن التقويم الهادف هو الذي يبدأ بأهداف واضحة محددة وبدون تحديد الاهداف يكون التقويم عملاً عشوائياً لا يساعد على اصدار الاحكام السليمة واتخاذ الحلول المناسبة .
2. التقويم عملية شاملة : طالما أن التقويم يرتبط بأهداف ، فأن ذلك بالضرورة يعني أن يتسع لجميع الأهداف وعدم الاقتصار على أهداف معينة دون غيرها .
3. التقويم عملية مستمرة : أن عملية التقويم مستمرة ومصاحبة للعملية التعليمية وتجري على امتداد العام الدراسي والمرحلة الدراسية .
4. التقويم عملية متكاملة : بما أن التقويم يهدف إلى التشخيص والعلاج والوقاية ، لذلك تعد عملية التقويم مكملة الجوانب العملية التربوية .
5. التقويم عملية تعاونية : يشترك في عملية التقويم كل من الطالب والمدرس والمدرسة وأولياء الأمر وأن تطبيق مبدأ التعاون في التقويم يوجب أن تكون أهدافه واضحة بالنسبة الى المعنيين بالأمر جميعاً .
6. التقويم عملية ديمقراطية : إن عملية التقويم تستند الى احترام شخصية الطالب بحيث يشارك في إدراك غاياته ويؤمن بأهميته ويتقبل نتائجه قبولاً حسناً ، ويشارك في تقويم ذاته ، كما يقوم التقويم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
7. التقويم عملية علمية : يتسم التقويم العلمي بسمات معينة تكون عوناً على إصدار الاحكام السليمة واتخاذ القرارات المناسبة ومن هذه السمات الصدق والثبات والموضوعية .

**أنواع التقويم حسب المراحل التي يتم فيها :**

**- التقويم التمهيدي ( المبكر ) ( القبلي ):**

يستخدم قبل البدء بتطبيق المناهج التعليمية أو التدريبية بغرض الحصول على البيانات الضرورية عن العناصر الأساسية لها او المنهج المقترح ،وذلك للوقوف على الحاجات الفعلية ولقياس مدى استعداد المتعلمين أو المتدربين أي تحديد المستوى تمهيدا للحكم على صلاحيتهم في مجال من المجالات فمثلا للقبول في كلية التربية الرياضية تقوم الكلية بتقويم قبلي للمتقدمين باستخدام اختبارات بدنية ومهارية إضافة للمقابلة الشخصية وبيانات عن المتقدم وفي ضوء ذلك نصدر حكما بمدى صلاحية المتقدم للدراسة التي تقدم لها، وقد نهدف من التقويم التمهيدي توزيع المتعلمين أو المتدربين في مستويات مختلفة حسب مستوى التحصيل أو القدرات وغيرها . وقد نحتاج التقويم التمهيدي للتعرف على الخبرات السابقة ومن ثم البناء عليها سواء في بداية الوحدة الدراسية أو التدريبية. وتشير بعض المصادر إلى إن التقويم التمهيدي يتم قبل تقديم المحتوى التعليمي وذلك لتحديد نقطة البداية الصحيحة للتدريس أو التدريب وغرضه تحديد ما يتوفر لدى المتدربين والطلبة من خبرات سابقة تساعد على اكتساب المهارة الجديدة حيث يفترض معرفة الجميع لهذه المتطلبات ، أما إذا أظهر البعض عدم معرفتهم للمتطلبات فإن هذه المعلومات تفيد في تشخيص الصعوبات ،والعمل على تلافيها. كذلك الحكم على مدى تمكنهم من المهارة الجديدة قبل تقديمها لهم بالفعل، والشائع عدم تحقق معظم أهداف المهارة الجديدة لدى الجميع، أما إذا أظهر بعضهم تحقق جميع أهداف المهارة ففي هذه الحالة يضع المعلم أو المدرب مناهج متقدمة لهم .

**- التقويم التكويني ( البنائي ) :**

وهو الذي يطلق عليه التقويم المستمر، ويعرف بانه العملية التقويمية التي تحدث أثناء تعليم الطالب أو اللاعب وتدريبه على المهارة، وغرضه تزويد المعلم أو المدرب والمتعلم أو المتدرب بتغذية راجعة، ومعرفة مدى تقدمهم.ويكون وقته إما في أثناء الدرس أو الوحدة التدريبية، أو في نهايتهما، أو في الدرس أو الوحدة اللاحقة ، أو في اليوم التالي، ليتأكدان أن اكتساب المهارة تحقق لديهم، فإذا لم يتم ذلك فعلى المعلم أو المدرب أن يعيد الكرة مرة أخرى ، ويكرران ما لم يتقنوه ، أو ما فشلا في تعليمهم او تدريبهم إياه، اي لتزويدهم بمعلومات وسطية عن تقدم المتعلمين والمتدربين، وبمعنى اخر غرضه مساعدة المعلمين او المدربين وتوجبه نشاطهم في الاتجاه المرغوب فيه وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، ثم علاج جوانب الضعف وتلافيها، وتعزيز جوانب القوة.إضافة لتعريف اللاعب او المتعلم بنتائجه وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه.

أما التقويم التشخيصي فمن أهدافه تحديد أسباب الصعوبات التي يواجهها اللاعب أو المتعلم حتى يمكن علاجها واختبار التشخيص يجب ان يحتوي على العناصر المناظرة للقدرات الاساسية التي يمكن ان تكون او لا تكون مكتسبة لدى المجموعة التعليمية اوالتدريبية المستهدفة ومن هنا يأتي ارتباطه بالتقويم البنائي، ولكن هناك فارق هام بين التقويم التشخيصي والتقويم البنائي أو التكويني يكمن في خواص الأدوات المستعملة في كل منهما. فالاختبارات التشخيصية تصمم عادة لقياس مهارات وصفات أكثر عمومية مما تقيسه الأدوات التكوينية، فهي تشبه اختبارات الاستعداد في كثير من النواحي خصوصاً في إعطائها درجات فرعية للمهارات والقدرات الهامة التي تتعلق بالأداء المراد تشخيصه وعليه فالغرض من التقويم التشخيصي هو تحديد أفضل موقف تدريبي اوتعلمي في ضوء حالتهم الحاضرة.

- **التقويم الختامي ( النهائي ) ( ألبعدي ):**

ويكون هذا النوع بعد مرحلة التطبيق وتكرار الاداء (الممارسة) ويجريه المعلم أو المدرب بغرض قياس مدى تحقيق الاهداف المحددة او المخطط لها مسبقا من خلال اختبارات تعكس مدى اكتساب او إتقان اللاعبين أو الطلبة للمهارة أي مدى تحقق اهداف المنهج ككل أو في جزء رئيسي فيه كالوحدة التعليمية او التدريبية وذلك بهدف اتخاذ قرارات عملية قبل نقلهم إلى مستوى جديد، او اعتبار نتائجه نقطة بدء ملائمة لتدريب و لتعلم لاحق إذ قد يقوم بدور التقويم التكويني وخاصة في مواقف التدريب و التعلم المستمر .اضافة لدوره في المقارنة بين المجموعات المختلفة والأفراد المختلفين في نواتج التدريب والتعلم وذلك لتقويم هذه النواتج في ضوء مختلف الطرق والأساليب .

 **المستويات :**

 إن المستويات " لا يمكن هنا اعتبارها معايير، لان المعايير معلومات في حين نجدها ( المستويات) معلومات تدلنا على ما يجب أن يؤديه اللاعب ", والمستويات هي ( مؤشرات داخلية تعبر عن فرق الدرجة المعيارية عن المستوى ويعبر المستوى عن المجموع )

" هي عبارة عن مستوى مطلق يتضمن درجات قياسية تستخدم لتفسير الأداء وهي معايير قياسية تمثل الهدف أو الغرض المطلوب تحقيقه بالنسبة لأي صفة أو خاصية , وهو عبارة عن تحدي الفرد مع المجموع أو مع نفسه .

إن المستويات والمعايير تشترك مع بعضها البعض في الحكم داخلياً على الظاهرة موضوع التقويم ونماذج المستويات المعروفة في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرة ، مثل تحديد مستويات معيارية لمجموعة من الاختبارات يمكن أن تطبق لمعرفة مستوى اللياقة البدنية لدى طلاب كليات التربية الرياضية وهذه المستويات تعتمد بشكل أساسي على النوع Quality وليس الكم Quantity ، كما أن المستويات يمكن تحديدها على ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة المراد قياسها فمثلاً يمكن تحديد مستويات لبعض القدرات البدنية مثل تحديد مستوى تحمل القوة لعضلات البطن وذلك بأداء أكبر عدد من المرات في زمن محدد إذا أنجزه اللاعب يعتبر لائقاً، وإذا لم ينجزه يعتبر غير لائقاً وكذلك أيضاً نحدد مستويات لبعض القياسات الفسيولوجية مثل قياس كفاءة الجهاز الدوري أو الجهاز التنفسي أو قياس السعة الحيوية أو ما شابه ذلك فهناك مستويات عالية ومستويات منخفضة يمكن الحكم على قدرة اللاعب من خلال القياس .

**أهمية المستويات :**

1- أسس داخلية للحكم على الظاهرة . 2- تأخذ الصورة الكيفية .

3- تتحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة .

4- يتم أعدادها على لاعبين مدربين ذوي مستويات مثالية ، كما يتم أعدادها بعد التعلم والتدريب والممارسة بهدف التحصيل أو تطوير الصفة أو الخاصية للوصول لدرجات تعكس المستوى الأمثل للصفة أو الخاصية .

    تستخدم المستويات في تقويم المستوى من خلال المقارنة بمحك ، أو في تقدير مستويات الإنجاز في الأنشطة التي تتطلب الإتقان ( أي مستوى نطاق المحتوى ) حيث يستخدم في اختبارات التحصيل لتفسير الأداء من خلال ملاحظة ما يؤديه المختبر فعليا بالمقارنة بما يجب أن يكون عليه الأداء وليس مقارنة بأداء الآخرين (أي الحكم هنا على مدى الإتقان) ، أو استخدام المعايير الارتقائية الرتبة تلك التي تعتمد على الوصف الكيفي للسلوك الذي يجب أن يكون عليه المختبر مثل اعتماد نتائج بحوث علم نفس النمو التي وصفت السلوك الإنساني في المراحل المتتابعة (كجداول جيزل الارتقائية بالولايات المتحدة الامريكية) .

**المحكات :**

تعرف على أنها " معايير نحكم بها على الاختبار أو نقومه ، وقد تكون مجموعة من الدرجات أو المقاييس أو التقديرات أو الإنتاج أو...الخ ، و يصمم الاختبار للتنبؤ بها أو للارتباط معها ، كمقياس لصدقها وهي أيضاً " مجموعة من المفاهيم أو الأفكار المستخدمة في الحكم على محتوى الاختبار عند تقدير مضمونه أو صدقه المنطقي والمحك ( يشير إلى تحدي الجماعة مع نفسها ) .

 والمحك هو معيار أو ميزان نحكم به على الاختبار أو نقومه ، وقد يكون مجموعة من الدرجات أو المقاييس أو التقديرات صمم الاختبار للتنبؤ بها أو الارتباط معها كقياس لصدقها , هو مجموعة من المفاهيم أو الأفكار المستخدمة في الحكم على محتوى الاختبار عند تقدير مضمونه أو صدقه المنطقي , هو مقياس موضوعي تم التحقق من صدقه لذلك نقارن بينه وبين المقياس الجديد للتحقق من درجة صدق ذلك المقياس وذلك عن طريق معامل الارتباط .

 **أهمية المحك :**

1- أسس خارجية للحكم على الظاهرة .

2- تأخذ الصورة الكمية أو الكيفية .

3- تعتبر من أفضل الوسائل المستخدمة في الحكم على صدق الاختبارات .

4- يكثر استخدامه في تقويم الأداء في المهارات النفس حركية وبعض الألعاب كالجمناستك والغطس للماء وغيرها .

  **الاختبارات المرجعية :**

    انتشرت في السبعينات من هذا القرن تسمية الاختبارات المرجعية منطلقة من فكرة أن أهداف الاختبار هي التي تحدد نوع الإطار المرجعي الذي تفسر في ضوئه درجات الفرد وأداؤه ، ولكي يكون للدرجة معنى لابد أن تنسب لمرجع :

 **1- معياري**: بان تنسب إلى درجة بقية اللاعبين كمعيار لهذه الدرجة , أي أن تقارن الدرجات الخاصة باللاعب ببقية اللاعبين في المجموعة التي ينتمي أليها ، والهدف هنا هو التعرف على الوضع النسبي للاعب بين مجموعة اللاعبين , ويجب علينا مراعاة إن نتائج الاختبار أو القياس معيارية المرجع تعتبر نتائج نسبية وليست مطلقة لأنها في الأصل درجات خام تم تحويلها لدرجات معيارية لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام ، ويشمل هذا النوع من الاختبارات اختبارات التحصيل ، المهارات الأساسية ، الاستعدادات ، القبول بالجامعات ، التصنيف .

**2- محكي** :  بان تنسب إلى حجم معين من الأداء نفسه يكون مرجعها للدرجة , أي إن المرجع المحكي يشير إلى حد مقبول للأداء في اختبارات التحصيل ويبدأ من لا ( تحصيل ، كفاءة ) وينتهي بأعلى ( تحصيل، كفاءة ) في الأداء وفق وحدات الاختبار المحددة مسبقا , ويذكر انه عند استخدام الاختبارات أو القياس محكي المرجع يكون النجاح فيه بمقارنة الأداء بالمتطلبات المحدد إنجازها مقدماً في الاختبار وما تم إنجازه منها مثال ذلك النجاح في الماجستير 60 % واقل من ذلك لا يقبل ويكون راسبا , ويلاحظ في هذا النوع من الاختبارات إنها تهدف بصفة أساسية إلى تحديد المستوى الذي يحققه المختبر وما إذا كان مقبول أو غير مقبول .